

الاقتباس الديني
في شعر ابن عبد ربه الأندلسي

يتقدم به الطالب :- ماهر جواد حمور / بأشراف الدكتورة :- نهى حسين كندوح

المقدمة

الحمد لله ، حمداً لا نفاذ له ، يفوت مدى الإحصاء العدد ، والصلاة والسلام على محمد
وأله ،
وبعد

لقد اخترت بعد ما صاحبني تردد في الموضوعات ولازمتني
حيره ، وهكذا حال كل باحثٍ ، وطبيعة كل عمل يلقي على العاتق وذلك لغموض
مجريات البحث ومصادره ، والفكرة التي تكن مشوهة في بادئ الأمر .
لكن بعد ما عزمت وقضيت وهذا لا بد منه ، انفتحت مغاليق الأمور- والحمد لله -
- وتيسرت وتذلت عوائق البحث ، بمعونة مشرف البحث الذي صاحبني طويلاً وتابع
خطاي حتى نهاية البحث - جزاها الله خيراً .

وربما يقع بحثي هذا ضمن جمع مشتت ، فأمثال بحثي موجودة لكن لم تكن
راصدةً الاقتباس عند الشاعر ابن عبد ربه .

وهناك لمحات على هذه الظاهرة تستوقف الباحثين ، وقد وقع بحثي في فصلين وتمهيد .
تمهيد، يعرف الاقتباس ويحده لغةً واصطلاحاً ، مع شيء يسير من حياة الشاعر وأساتذته ،
وتلاميذه ، ثقافته ، وغيرها
عن أحواله الاجتماعية .

والفصل الأول : يرصد الاقتباس القرآني في شعر ابن عبد ربه التي يشير إلى صراحة أو
ضمناً . معرجاً عليها ببعض اللمسات من ذكر الآية القرآنية وغير ذلك .

والفصل الثاني : كنت راصداً الحديث النبوي في أبيات الشاعر ابن عبد ربه الأندلسي . واعتمدت
في ذلك على الديوان الذي حققه دكتور رضوان الدايه ، وهناك صعوبات واجهتني منها
اقتباس الشاعر الغامض الذي لا يدل على الحديث الذي اقتبس منه . ولم تكن بين يدي مراجع
دارسه لهذا الاقتباس عند الشاعر فسه سوى أطروحة دكتوراه موسومة

(التناص في قصيدة المديح الأندلسي) ولكون الأطروحة كانت تمثل دراسة كل شعراء الأندلس
أو أغلبهم فقد قلّ نصيب الشاعر ابن عبد ربه الأندلسي منها .

ها وقد أنهيت ما شعرت به وذلك بتوفيق من الله تعالى ، فما بحثي ألا اثرٌ من جهود أساتذتي ،
وأنا منهم بمنزلة الشرر من النار ، حفظهم الله تعالى جميعاً ، والحمد لله رب العالمين .

